# دور منظمة الأمم المتحدة في إلغاء نظام الفصل العنصري للمدة (١٩٧٦-١٩٩٠)

أ.د. وفاء كاظم ماضي سراب خماط جخيم

The Role the United Nations in Abolishing the Apartheid Regime from (1976-1990).

Sarab Khammat Jakhim Dr,Waffa Kadim Madhi
SS7543218@Gmail.com aa8696823@gmail.com

يتناول هذا البحث موضوع دور منظمة الامم المتحدة في القضاء على الفصل العنصري نتيجة لسياسة التمييز العنصري المتبعة في جنوب افريقيا، مما ادى الى اهتمام الرأي العام بشكل عام والامم المتحدة بشكل خاص، إذ اصدرت الاخيرة عدة قرارات للحد من تلك السياسة كما وجهت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري نداءً الى مدن العالم اكدت فيه على ضرورة استئصال الفصل العنصري الذي يمثل اهانة لضمير البشرية وكرامتها بل وجريمة ضد الانسانية.

الكلمات المفتاحية: منظمة الامم المتحدة– الفصل العنصري – جنوب افريقيا.

**Abstract**

This Research Deals with the topic of the Role of the United Nations in Eliminating Apartheid as a Result of the Racial Discrimination Policy followed in South Africa, which led to the Interest of public Opinion in general and the United Nations in Particular, As the latter Issued Several Resolution to limit that Policy ,and It Also Directed the Committee the Special committee against Apartheid Issued An Appeal to the cities of the World in which it stressed the Necessity of Eradicating Apartheid, which Represents An Insult to the conscience and Dignity of Humanity and even a crime against Humanity.

Keywords: United Nations - Apartheid - South Africa.

المقدمة:

مثلت قضية الفصل العنصري من القضايا المهمة التي شغلت منظمة الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٨ واعلان الفصل العنصري كنظام رسمي لجنوب افريقيا ، اذ استبعدت فكرة التمثيل الخاص المحدود للوطنيين ، واصبح الموقف المعلن للحكومة هو ان المساواة في الحقوق السياسية لا يمكن تأمينها الا بإتباع سياسته التمييز العنصري ، وبناءً على ذلك اوضحت جنوب افريقيا سياستها بهذا الجانب بأنه لا يمكن للبانتو ان يتواجد في مناطق البيض ليقدم عمله ، ولكن ليس للتمتع بالحقوق السياسية مثل الترشيح للانتخابات ، وبذلك قامت المنظمة الاممية بمجهودات عظيمة من اجل مناهضة الفصل العنصري ، من

خلال مراعاة الالتزام التام بجميع قراراتها التي اتخذها مجلس الامن ، ودعت الى فرض حظر اقتصادي عليها من خلال التوقف عن البيع لجنوب افريقيا وتسليمها الاسلحة بجميع انواعها.

نظراً لقلة المصادر الخاصة بموضوع البحث ، بل الخاصة بتاريخ جنوب افريقيا في المكتبة العربية ، فقد استعان الباحث بمصادر اجنبية ولاسيما الوثائق الاجنبية والكتب، وانسجاماً مع منهج البحث العلمي جاءت الدراسة بمحور واحد تناول دور منظمة الامم المتحدة من نظام الفصل العنصري للمدة من ١٩٧٦-١٩٩٠.

عندما قام النظام العنصري باعلان الاستقلال الزائف للترانسكي والبانتوستانات الاخرى في السادس والعشرين من تشرين الاول لعام ١٩٧٦، بادرت الجمعية العامة [١] لاتخاذ قرار ادانت فيه بشده انشاء البانتوستانات باعتباره عملاً يرمي الى تدعيم سياسة الفصل العنصري المحرم دولياً، وتهديد الامن والسلم داخل البلاد، وادامة سيطرة الاقلية البيضاء وحرمان الشعب من جميع حقوقه[٢].

نشرت الامم المتحدة في الحادي والعشرين من ايلول لعام ١٩٧٦ بياناً ادلى به السيد ليسلي( Leslie) اوهاريمان(Harriman )رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري بشأن الاقتراح القاضي باعلان استقلال ترانسكاي، وقد ذكر بان الاستقلال الزائف هو خطوة لتنفيذ المخطط الشيطاني للفصل العنصري الشعب الذي يمثل ٧٠% من السكان، من حقه من المواطنة بنفيه الى سبعه او ثمانية باتوستانات يعتزم انشاؤها في( ٢٠٠) منطقة محمية مبعثرة تقل مساحتها عن ١٣% من مساحة البلاد الكلية[٣].

وفي القرار ذاته اصدر النظام العنصري مرسوماً يقضي بأن لا يقتصر مواطني على سكان الذين يبلغ عددهم(١،٧) مليون نسمه بل وان يشمل اكثر من مليون شخص من الاصل البروستانتي في جميع انحاء البلاد الذين سيصبحون في ٢٦ تشرين الاول من مواطني هذه الدولة الوهمية، فقد قام برلمان البيض بسن قانون يقضي بحرمان جميع الاشخاص الذين ينتمون باصولهم الى ترانسكاي من الجنسية، ولقد كافح الشعب الافريقي النظام العنصري الرامي الى تقسيمه بصوره تعسفيه الى جماعات اثنيه وانشاء بانتوستانات كمستودعات للعمالة ومصادرة ما تبقى من جنوب افريقيا، التي بنى اقتصادها بجهود العمال السود لصالح الاقلية الحاكمة البيضاء[٤].

قامت الجمعية العامة باتخاذ حشد من القرارات تناولت مشكلة الفصل العنصري من جميع جوانبها، وقامت بإقرار برنامج عمل شامل لمناهضة الفصل العنصري وذلك بموجب القرار مرقم 31 / 6 الف المؤرخ في ٢٦ تشرين الاول ١٩٧٦ تدين فيه وبقوه انشاء البانتوستانات بوصفه عملاً يرمي الى تدعيم الفصل العنصري، ورفض اعلان استقلال ترانسكاي وتعلن عدم صحته، كما دعت جميع الحكومات الى رفض منح ترانسكاي استقلالها، والامتناع عن اي تعامل معها، ودعتهم الى اتخاذ تدابير

فعاله تحظر على جميع الخاضعين لولايتها من افراد وشركات ومؤسسات اخرى من التعامل معها بأي شكل من الاشكال[٥].

نظمت الامم المتحدة مؤتمر دولي[٦] لمناهضة الفصل العنصري خلال المدة من ٢٢ – ٢٦ اب لعام ١٩٧٧ في لاغوس، وقد أكد المؤتمر على انهاء الفصل العنصري والعنصرية بجميع اشكالهما ومظاهرهما، وعزم المجتمع الدولي على الاسراع في القضاء عليها، كما اكد على دعمه للشعب والحركات التحرير الوطني وتضامنه معها، وخلال مدة انعقاده ذكر ما بذله الشعب من جهود خلال عقود سابقة من اجل انهاء التمييز العنصري، واقامت مجتمع غير عنصري، وقد رفض المؤتمر نظام الفصل العنصري بجميع مظاهره، بما في ذلك فرض البانتوستانات التي تقسم السكان وتحرم الشعب الافريقي من جنسيته ومن جميع حقوقه، ولا يجوز ان يقوم اي تعاون دولي البانتوستانات والكيانات القائمة على العنصرية[٧].

وجاء قرار مجلس الامن بشأن مسألة القضاء على الفصل العنصر وفق القرار (417) المؤرخ في ٣١ تشرين الاول لعام ١٩٧٧ ، وفيه أكد على حق جميع الشعب ككل في ممارسة تقرير مصيره بغض النظر عن العرق او اللون او العقيدة، وقد ادرك المجلس مسؤولياته المترتبة عليه بموجب ميثاق الامم المتحدة فيما يتصل بحفظ الامن والسلم الدوليين، وادان بشدة النظام العنصري نتيجة لجوئه الى العنف والقمع الجماعيين ضد الاهالي السود الذين يمثلون الاغلبية العظمى من البلاد، كما اعرب عن تأييده وتضامنه مع المكافحون من اجل القضاء على الفصل العنصري[٨].

وجاء في قرار الجمعية العامة المرقم 105 / 32 حاء المؤرخ في ١٤ كانون الاول من العام نفسه، بشأن سياسة الفصل العنصري التي تتبعها الحكومة العنصرية، وقد طلبت الامين العام بالتعاون مع الدول الاعضاء من اجل ملاحظة الفصل العنصري، وتأييد حق تقرير المصير[٩]، وفي عام ١٩٧٩ اكدت الامم المتحدة من جديد التزامها الكامل باستئصال الفصل العنصري والقضاء عليه، وكررت تأييدها بأن الفصل العنصري جريمة في حق البشرية وكرامتها[١٠].

ناشدت الجمعية الحركات المناهضة للفصل العصري ولجان التضامن والنقابات العمالية والكنائس ومنظمات الشباب وسائر المنظمات غير الحكومية ان تشترك في التعبئة الدولية ضد الفصل العنصري من خلال اتخاذ التدابير المناسبة، وقد اذنت اللجنة الخاصة بأن تقوم بمساعدة مركز مناهضة الفصل العنصري التابع للامانة العامة، وبالتعاون مع حكم مع حركة التحرير لتعزيز التعبئة الدولية ضد الفصل العنصري، اضافة الى تسهيل التدابير المتخذة[١١].

اكدت الجمعية العامة في قرارها 34 / 93 A المؤرخ في الثاني عشر من كانون الاول من العام نفسه، على التزام الامم المتحدة باستئصال الفصل العنصري وتدميره، وناشدت شباب جنوب افريقيا

الامتناع عن الخدمة في القوات المسلحة لها، لانها هادفة للدفاع عن نظام الفصل العنصري اللانساني، وقمع الكفاح المشروع للشعب المضطهد، وتهديد الدول المجاورة بارتكاب الاعمال العدوانية ضدها[١٢].

وفي القرار 93 / 34 طاء جددت الجمعية العامة مناشدتها للدول الاعضاء لتقديم المزيد من المساعدة الانسانية والتعليمية والاقتصادية الى الشعب المضطهد، وكذلك كل مساعدة مناسبة لحركة التحرير الوطني في كفاحها ضد الفصل العنصري[١٣]، ودعت الامم المتحدة بوجوب اتخذها دور قيادي في العمل الدولي المنسق من اجل القضاء على الفصل العنصري، نتيجة لقلقها المتزايد من استمرار عناد الحكومة العنصرية بالتحدي وتجاهل قرارات اجهزه الامم المتحدة الرامية الى ايجاد حل عادل وسلمي، بما في ذلك قرارات متخذة بالاجماع من قبل الجمعية العامة ومجلس الامن[١٤] [١٥].

نددت الجمعية العامة من جديد بموجب القرار 34 / 93 خاء المؤرخ في عام ١٩٨٠ سياسة البانتوستانات (المعازل) باعتبارها قاعدة لتدعيم السياسة اللاإنسانية التي تستهدف تقويض الوحدة الاقليمية من خلال تسليط الاقلية البيضاء على مقاليد الامور وحرمان الشعب الافريقي هناك من التمتع بمباشرة حقوقه المشروعة، ودعت كافه الحكومات الى الامتناع عن الاعتراف بأي شكل من اشكال البانتوستانات المستقلة، وان تحث الافراد والشركات وكافة المؤسسات التابعة لها على عدم اقامة اي صلة مع هذه البانتوستانات[١٦].

وفي قرار مجلس الامن المرقم( ٤٧٣) المؤرخ في ١٣ حزيران لعام ١٩٨٠، بشأن المسألة في جنوب افريقيا، طلب الى الحكومة بوضع حد لأعمال العنف المرتكبة ضد الشعب الافريقي، وان تتخذ تدابير عاجلة للقضاء على الفصل العنصري[١٧]، وفي الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق الحرية وجه رئيس المؤتمر الوطني الافريقي السيد اوليفرتامبو(Olever Tambo) [١٨] الى السيد ب.أ. كلارك رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ومؤرخة في ٢٩ تموز ، عبر فيها عن امتنانه لهم والى لجنة الامم المتحدة الخاصة بالفصل العنصري وقال بأن ردنا على العنصرية التي يمثلها النظام العنصري يجب ان يكون المطالبة بجنوب افريقيا ديمقراطية وليس عنصرية[١٩].

وفي عام ١٩٨١ ادلى رئيس مجلس الامنكورت فالدهايم في بيان له بالنيابة عن اعضاء المجلس بما يتعلق باعلان سيسكاي دولة مستقلة وفق القرار ( 14794/د) اذا لاحظ ان جنوب افريقيا قد اعلنت في الرابع كانون الاول لعام ١٩٨١ ، سيسكاي وهي جزء لا يتجزأ من اراضيها، مع زعم انه دولة مستقلة استمراراً لسياسته الخاصة بالفصل واقامه البانتوستانات، وقد ذكر مجلس الامن بانه لا يعترف بما يسمى (بالاوطان المستقلة) في جنوب افريقيا، وانه يدين الاعلان المزعوم لاستقلالها ويعلن انه باطل تماما [٢٠].

يهدف الأجراء السابق من جانب النظام العنصري وعقب الاعلانات المماثلة لكل من الترانسكاي وبوفوثاتسوانا، وفيندا، وهو ما يستنكره المجتمع الدولي الى اشاعه التفرقة بين الشعب الافريقي وحرمانه من حقوقه واقامة دولة عظيمة خاضعة لسيطرتها، لكي يواصل هذا النظام ممارسة الفصل العنصري، ويسعى الى خلق طبقة من السكان الغرباء في بلدهم، ودعا مجلس الامن جميع الحكومات الى استنكار اي شكل من اشكال الاعتراف بما يسمى بالبانتوستانات المستقلة، والاحجام عن اي تعامل معها، ورفض وثائق السفر التي تصدرها[٢١].

وفي عام ١٩٨٢ طالب حزب المؤتمر الوطني الافريقي[٢٢] كل من الامم المتحدة والمجتمع الدولي، ان يتحركا القضاء على سياسة الفصل العنصري، لأنه نظام لا يمكن اعتماده او اصلاحه[٢٣] ، وبذلك فقد تابعت اللجنة الخاصة التطورات الجارية في جنوب افريقيا، ووجهت الانتباه مراراً وتكراراً الى تدهور الوضع بصوره مستمرة بسبب الخطوات التي يتخذها النظام العنصري من اجل توطيد دعائم السيطرة البيضاء ، والى المعاناة الجسيمة التي تسببها سياساته واجراءاته[٢٤].

وبحلول عام ١٩٨٣ اشارت الجمعية العامة بموجب القرار 11 / 38 المؤرخ في ١٥ تشرين الثاني لعام ١٩٨٣، الى العديد من قراراتها وقرارات مجلس الامن التي تطالب السلطات العنصرية بالتخلي عن الفصل العنصري، وانهاء قهر الاغلبية السوداء وقمعها، والسعي لايجاد حل سلمي عادل ودائم يتفق ومبادئ ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان، كما أكدت من جديد ان الفصل العنصري جريمة في حق الانسانية وتهديد للسلم والامن الدوليين، وقد ساورها قلق شديد بعد موافقة جمهور الناخبين البيض على المقترحات الدستورية، فأنه سوف يزيد ترسيخ الفصل العنصري[٢٥].

وبموجب القرار المذكور رفضت الجمعية العامة ما يسمى المقترحات الدستورية وجميع المناورات التي يقوم بها نظام الاقلية العنصرية ليزيد من ترسيخ حكمهم وترسيخ الفصل العنصري، كما رفضت ايضا ما يسمى (تسوية بالتفاوض) استناداً الى الهياكل البانتوستانية او المقترحات الدستورية، واعلنت رسمياً انه لن يتم التوصل الى حل سلمي وعادل للحالة المتفجرة في جنوب افريقيا الا بالقضاء على الفصل العنصري، واقامة مجتمع ديمقراطي غير عنصري مبني على حكم الاغلبية عن طريق ممارسة كل شخص بالغ ممارسة كاملة وحرى للتصويت في جنوب افريقيا موحدة وغير مفتته[٢٦].

وفي الحادي والعشرين من اذار لعام ١٩٨٤ وجهت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري نداءً الى مدن العالم، وفيها أكدت ان اعلان الفصل العنصري فيها امر غير مرحب به، لذا دعت ببيان لها الى تشجيع التدريس ضد شرور الفصل العنصري والكفاح الذي يخوضه الشعب المضطهد فيها[٢٧] ، وتنظيم معارض مناهضة للفصل العنصري فضلاً عن حظر عرض المواد الدعائية الرسمية لجنوب افريقيا في المدارس والمكتبات، وحظر الاعلان عن منتجاتها في مواقع خاصة للمدنية، ايضاً اضافة الى

تكريم معارضي الفصل العنصري في البلاد، كما دعت الى تنظيم الاحداث المناسبة للاعلان عن التزامها بمناهضة الفصل العنصري وتشجيع جميع المواطنين على اتخاذ الاجراءات المناسبة[٢٨].

كما اكدت على ضرورة استئصال الفصل العنصري الذي يمثل اهانة لضمير البشرية وكرامتها، بل جريمة ضد الانسانية، ويمكن لمدن العالم ان تسهم اسهاماً هاماً في مواجهه التحدي الاخلاقي الاكبر المتمثل في الفصل العنصري[٢٩]، وقد دعا رئيس اللجنة الخاصة (غاربا) كل من السيد (Walter Fonteroy)والسيدة (Mary Frances) والسيد (Randall Robson) في برقية مؤرخه في ٢٧ تشرين الثاني عام ١٩٨٤، الى القيام بعمل مباشر خالي من العنف لنصرة الشعب المضطهد، وبين بأن وحشية نظام الفصل العنصري هي اساءة بالغة للبشرية، ومن واجب المجتمع الدولي ان يعمل على شل هذا النظام الاجرامي الذي لا يتردد حتى عن قتل الاطفال من اجل بقاء سلطته[٣٠].

كما و احال رئيس اللجنة الخاصة والموجهة الى الامين العام للامم المتحدة رسالة من قداسة البابا يوحنا بوليس الثاني في السابع من تموز ١٩٨٤ من اجل اتخاذ اجراءات مناسبة تجاه سياسة الفصل العنصري ،وقد جاء في نص الرسالة:( ان كارثة التمييز العنصري في جميع اشكالها المتعددة ما زالت تشين عصرنا، فهي تنكر المساواة الاساسية لجميع الرجال والنساء التي اعلنتها اعلانات الامم المتحدة بانواعها كافة)، وقد اوضح قداسة البابا في رسالته بأنه على استعداد للدفاع عن المبادئ واختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الاهداف المرجوة لازالة التمييز العنصري فيها[٣١].

اعرب رئيس مجلس الامن بالنيابة عن المجلس عن قلقه البالغ ازاء مقتل واصابة ابرياء على يد شرطة جنوب افريقيا في الحادي والعشرين من اذار لعام ١٩٨٥، مما ادى الى تدهور الوضع في البلاد نتيجة لتفجر العنف ضد معارضي الفصل العنصري العزل في جميع انحاء البلاد، وقد شجب مجلس الامن بقوه اعمال العنف التي تؤدي الى زياده تفاقم الحالة في البلاد[٣٢]، وزيادة تعثر البحث عن حل سلمى للنساء فيها، كما حث اعضاء المجلس الحكومة العنصرية الى وضع حد للعنف والقمع الموجهين ضد الافارقة السود، واتخاذ تدابير عاجلة للقضاء على الفصل العنصري[٣٣].

بالرغم من دعوات مجلس الامن للحكومة بالكف عن العنف والقمع بحق الشعب الاسود، الا انها كانت دائماً ترفض على المدى الطويل جميع قرارات الامم المتحدة، وتعد ذلك تدخل في شؤونها الداخلية الخاصة، ورفضت الغاء نظام الفصل العنصري، كما أكدت بانها غير مستعدة للإنصات الى ما لا يقبله العقل[٣٤]، وقد ادان المجلس النظام العنصري لاستمراره في عدم الالتفات للنداءات المتكررة الصادرة عن المجتمع الدولي بما في ذلك قرار مجلس الامن( ٥٦٩) المؤرخ في ٢٦ تموز لعام ١٩٨٥ وخاصه الطلب الوارد في ذلك القرار الداعي الى رفع حاله الطوارئ فوراً[٣٥].

وفي عام ١٩٨٧ ادان اعضاء مجلس الامن وبقوه مرة اخرى وجميع السياسات والممارسات المستمدة منه، بما في ذلك مرسوم (١٠) نيسان ١٩٨٧ الذي يحظر كل اشكال الاحتجاج على اعمال الاحتجاز دون محاكمة او مناصرة المحتجزين، ويطلبون مرة اخرى الى حكومة الفصل العنصري ان تنهي الاضطهاد والقمع اللذين تتعرض لهما الغالبية السوداء[٣٦]، و ذلك بانهاء الفصل العنصري، وان تسعى الى حل سلمى وعادل وفقاً لمبادئ ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان[٣٧].

وبموجب القرار ( ٢٣٤٢) الف أكدت الجمعية العامة من جديد تأييدها الكامل لشعب جنوب افريقيا في كفاحه، بقيادة حركات التحرير الوطنية للقضاء على الفصل العنصري بشكل كامل، لكي يتمكن من ممارسة حقه في تقرير المصير في جنوب افريقيا حره وديمقراطية وغير مجزئة وغير عنصرية[٣٨] ، وفي العام نفسه تعاونت الامم المتحدة مع منظمه الوحدة الافريقية، من اجل تصفية الوضع المتدهور في البلاد والتوصل الى حل سلمي، وأكد ان من واجبهما تقديم المساعدة الاقتصادية والمادية الى شعوب المنطقة وخاصه حركات التحرر الوطني للمضيء قدماً في كفاحها ضد نظام الفصل العنصري[٣٩].

توالت جلسات الامم المتحدة ومجلس الامن عبر سنين طويلة ضد سياسة الفصل العنصري، وذلك من اجل الضغط وبالسبل كافة على الحكومة العنصرية للتخلي عن تلك السياسة، فقرر مجلس الامن في جلسه مرقمه( ٢٧٩٣) في الثالث من اذار لعام ١٩٨٨، وبعد دعوه كل من مندوبي غويانا، وسيراليون، وجنوب افريقيا للمشاركة في اجتماع طارئ لمناقشه تلك القضية، وقد توسعت الدعوة وشملت كلاً من ممثلي الجزائر والسنغال وزامبيا ولوتسوانا وانجولا وبلغاريا ثم دعيت تونس، وقد توصل مجلس الامن القرار رقم( ٦١٠) والصادر في ١٦ اذار لعام ١٩٨٨ والذي أكد فيه الاوضاع المزرية التي تعيشها والتي نجمت عن تطبيق نظام الفصل العنصري، ورافقت اعلان الحكومة حالة طوارئ التي أدت الى اساءة استخدامها بحق شعب جنوب افريقيا السوداء المناهضين للفصل العنصري[٤٠].

وبحلول عام ١٩٨٩ اكدت الجمعية العامة بموجب القرار 44 / 27 باء لعام ١٩٨٩ من جديد دعمها لإقامة مجتمع موحد وغير عنصري وديمقراطي يتمتع فيه جميع سكان جنوب افريقيا بنفس الحريات الاساسية وحقوق الانسان دون اعتبار للعرق او اللون او المعتقد، كما تؤيد كل التأييد الجهود التي يبذلها الشعب للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع في بلده عن طريق المفاوضات، كما طلبت الجمعية العامة الى الامين العام ان يواصل الجهود المؤدية الى القضاء على الفصل العنصري عن طريق المفاوضات[٤١].

وبموجب القرار 44 / 27 ج المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني من العام نفسه رأت الجمعية العامة بأن قيام مجلس الامن فرض جزاءات شاملة والزامية بموجب الفصل السابع من الميثاق، لا يزال انسب

وانجح وسيله لانهاء الفصل العنصري، وتعيد تأكيد بأن الفصل العنصري جريمة في حق الانسانية، وان على عاتق الامم المتحدة مسؤولية رئيسية لمساعدة الجهود الرامية للقضاء عليه سلمياً[٤٢].

وطلبت الجمعية العامة الى جميع هيئات الامم المتحدة واجهزتها وكالاتها ان تتعامل مع اللجنة الخاصة ومركز مناهضة الفصل العنصري في انشطتها بغية كفالة الاتساق وتحسين التنسيق واستغلال الموارد المتاحة افضل استغلال في تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن، كما طلبت الى الحكومات والمنظمات تقديم المساعدات المالية للمشاريع التي تطلع بها اللجنة الخاصة، وتقديم تبرعات سخية للصندوق الاستثنائي للدعاية ضد الفصل العنصري[٤٣].

وبحلول عام ١٩٩٠ ازداد قلق الجمعية العامة نتيجة تصاعد العنف فيها الناجم بصفه رئيسية عن استمرار وجود سياسات الفصل العنصري وممارساتها وهياكله، واعمال المعارضين الاتحاد لتتحول الديمقراطي في جنوب افريقيا، واعاده تأكيدها بموجب القرار 44 / 244 لعام ١٩٩٠، احكام الاعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة لجنوب افريقيا، والحاجة الى تنفيذها، كما دعت جميع الحكومات والمنظمات الدولية الى الاستمرار في الضغط عليها من اجل القضاء على الفصل العنصري[٤٤].

وبموجب القرار 45 / 76 الف المؤرخ في التاسع عشر من كانون الاول لعام ١٩٩٠ اقتنعت الجمعية العامة بأن القضاء على الفصل العنصري عن طريق المفاوضات واسعة النطاق بإقامة ديمقراطية غير عنصرية، تستند الى نظام دستوري جديد ينص على التصويت العام القائم على المساواة بموجب سجل غير عنصري للناخبين، يمكن ان يؤدي الى حب سلمي ودائم للمشاكل التي تواجهها الشعب الافريقي، وقد اعترفت جمعية بمسؤولية الامم المتحدة والمجتمع الدولي عن اتخاذ التدابير اللازمة الرامية للقضاء على الفصل العنصري[٤٥].

وقد اكدت من جديد دعمها للكفاح الشرعي لشعب جنوب افريقيا من اجل القضاء التام على الفصل العنصري واقامة مجتمع موحد وغير عنصري وديمقراطي فيها يتمتع في جميع شعبها بغض النظر عن العرق او اللون او الجنس او العقيدة بنفس الحريات الاساسية وحقوق الانسان، كما اكدت احكام الاعلان متعلق بالفصل العنصري ونتائج السلبية في البلاد والحاجة الى تنفيذها تنفيذاً كاملاً وفورياً[٤٦].

طلبت الجمعية العامة الى الامين العام في العام نفسه، ان يقدم تقريراً عن الانشطة التي تضطلع بها المنظمة بما يخص الفصل العنصري خلال انعقاد دورتها السادسة والاربعين، وعليه ان يواصل رصد تنفيذ الاعلان والسعي الى اتخاذ مبادرات مناسبة تهدف الى تيسير جميع جهود المؤدية الى القضاء على الفصل العنصري، وبالرغم من التطورات ودعوات منظمة الامم المتحدة لانهاء الفصل

العنصري، الا ان غالبية دعامات الرئيسية وهي قوانين الارض وقوانين مناطق المجموعات وقانون تسجيل السكان وقانون التعليم البانتو والقوانين التي يستند اليها البرلمان ذو المجالس الثلاثة ونظام البانتوستانات ما زالت باقيه دون التغيير[٤٧].

وجاء في القرار ذاته دعوة الحكومات والمؤسسات المالية الخاصة، فضلاً عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، على عدم تقديم قروض او اعتمادات لها سواء القطاع العام او الخاص الى ان يتم حدوث تغييرات عميقة لا رجعة فيها في جنوب افريقيا مع وضع اهداف الاعلان في الاعتبار، وطلبت الى اللجنة الخاصة على مواصلة رصد تنفيذ التدابير القائمة الرامية الى انهاء الفصل العنصري، وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة ومجلس الامن حسب الاقتضاء، كما جددت طلبها الى الامين العام ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار[٤٨].

اثنت الجمعية العامة على اللجنة الخاصة لقيامها بمسؤولياتها فيما يتعلق بمراقبة الحالة في جنوب افريقيا وبتعزيز العمل الدولي لمناهضة الفصل العنصري وقد اذنت لها بالاضطلاع وفقاً لولاياتها وبوصفها مركز تنسيق الحملة الدولية لمناهضة الفصل العنصري، وتعزيز تنفيذ الاعلان المتعلق به مستعينة بخدمات الدعم من مركز مناهضة الفصل العنصري، لذا وجب عليها الاستمرار في مراقبه التطورات في البلاد، والاجراءات التي يتخذها المجتمع الدولي اضافه الى مواصلة تعبئة العمل الدولي لمناهضة الفصل العنصري عن طريق الاتصال والمشاورات مع الحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والافراد والجماعات في داخل البلاد وخارجها القادرين على التأثير في الراي العام واتخاذ القرار، فضلاً عن افاده بعثات وعقد جلسات الاستماع والمؤتمرات[٤٩].

كما يجب عليها مواصلة اعمالها من خلال نشر تقرير سنوي مؤقت اثناء النصف الاول من العام ١٩٩١ عن التطورات في جنوب افريقيا وعن الاستجابة الدولية في هذا الشأن، وقد حثت الحكومات والمنظمات تقديم المساعدات المالية وغيرها للمشاريع التي تقوم بها اللجنة، وتقديم تبرعات مالية للصندوق الاستمنائي للدعاية ضد الفصل العنصري، اذ تقرر ان ترصد اعتماداً خاصا قدره( ٤٨٠٠٠٠ ) من دولارات الولايات المتحدة للجنة الخاصة لعام ١٩٩١ من الميزانية العادية للامم المتحدة لتغطية تكاليف مشاريع خاصة تقررها اللجنة فيما بعد من اجل القضاء على الفصل العنصري[٥٠].

من خلال ما تقدم نرى ان الامم المتحدة قد لعبت دوراً حيوياً عن طريق جهودها المنسقة، على مدى سنين عده لتحقيق اجماع دولي حول العمل من اجل القضاء على الفصل العنصري، وستستمر المنظمة في العمل للمحافظة على ذلك الاجماع خلال المرحلة الانتقالية، مع استمرارها في تعزيز المحافظة على الضغط المطلوب للاسراع بالقيام بالترتيبات الانتقالية والاتفاق على دستور جديد واقامة

حكومة ديمقراطية ، اضافة الى استمرار الامم المتحدة بتزويد معارضي التفرقة العنصرية والقطاعات المحرومة في المجتمع بالمساعدة بطريقة منظمة ومتوازنة.

الخاتمة:

توصل الباحث الى عدد من النتائج يمكن اجمالها فيمايلي:-

١- ادانت الجمعية العامة وبقوة انشاء البانتوستانات بوصفه عملاً يرمي الى تدعيم الفصل العنصري ، كما عقدت مؤتمر دولي في عام ١٩٧٧ للتأكيد على انهاء الفصل العنصري بجميع اشكاله ومظاهره وقد ايدها في ذلك ايضاً مجلس الامن وفق القرار (٤١٧) لعام ١٩٧٧، الذي اكد فيه على حق جميع الشعب ممارسة تقرير مصيره بغض النظر عن العرق واللون او العقيدة.

٢- عدم اعتراف منظمة الامم المتحدة بما يسمى بالاوطان المستقلة (البانتوستانات) في جنوب افريقيا، وادان ايضاً اعلان جنوب افريقيا سيكاي دولة مستقلة ويعلن انه باطل تماماً.

٣- كان للاحزاب الوطنية دور كبير في انهاء الفصل العنصري ومن ضمنها حزب المؤتمر الوطني الافريقي اذ قدم طلب الى المنظمة العالمية يطلب فيها القضاء على سياسة الفصل العنصري واصفاً اياه بنه نظام لا يمكن اصلاحه.

٤- توالت جلسات الامم المتحدة واجهزتها عبر سنين طويلة ضد سياسة الفصل العنصري ، ومن اجل وضع حد لحكومة جنوب افريقيا في التخلي عن سياستها العنصرية ولكن دون جدوى ، وبحلول عام ١٩٩٠ تم انهاء الفصل العنصري واقامة ديمقراطية غير عنصرية مستندة الى نظام دستوري جديد ينص على التصويت العام القائم على المساواة .

**المصادر:**

## اولاً: الوثائق الاجنبية

1- Resolution Of the General Assembly Apartheid Pursued By the Government, Resolution(2671f) ،8 December 1970
2- Resolution Of The Genera Lassembly Aparthwid Policy Pursued By the Government South Africa،Resoution2676f(D-25)،8 December 1970.
3- General Assembly Resolution the Apartheid Policy of the Government of the Republic Of South Africa- Trade union Activities Against Apartheid،Resolution 2775/H(D-26)،29 November،1971.

4- Resolution Of the General Assembly Apartheid Policy of the Government OF South Africa-Apartheid In the field of Sport،Resolution 2775 D(D-26)،29 November1971.

5- Resolution Of the General Assembly Apartheid policy Pursued By the Government of South Africa- the situation Arising in South Africa Application Apartheid policy،Resolution2923 H(D-27)،15November1972.

6- Resolution Of the General Assembly Apartheid policy of the Government OF South Africa-International trade Union Conference Against Apartheid،Resolution 2923 F(D-27)، 13 December1972.

7- Statement By Secretary General Kurt wablheim to the Special Committee Apartheid at Ameeting Held on the Occasion of the tenth Anniversary of the Establishment of the committee , U.N.Press Release 317/SG/SM/1837-GA/AP،2 April1973.

8- U.N.Program of Action Adopted By the International Conference of Experts in Support of Vicitims of Colonialism and Apartheid in Southern Africa ،(Oslo.9-14 April 1973)،A/9061،7May 1973.

9- R.G.A.of the International Convention for the Suppression of the Crime of Dismissal Racial and punished ،Resolution 3068(D-28)،30November 1973.

10- R.G.A.Resolution 3151 Z(D-28)،14 December1973.

11- G. A. Resolution: the Relationship Between the United National and South Africa،Resolution 3207(D-29)، 30 September1974.

12- Resolution of the President of the General Assembly،Mr.Abdelaziz Bouteflika(Algeria)Regarding the Credentials of South Africa،(2281/A/PV)،12 November 1974.

13- Statement made By the Chairman of the Special Committee Against Apartheid ،Mr.Edwin OGbo (Nigeria)،at Ameeting of the Newzealand Committee Against Apartheid Held at Victoria University of welling ton on 13 September1974،United Nations Press Release 413/GA/AP.16 September 1974.

14- Resolution of the General Assembly Apartheid Policy of the Government of South Africa- Solidarity with Political Prisoners in South Africa،Resolution 3411B(D-30)OF 28November 1975.

15- G.A.R.Apartheid Policy o the Govrnment of South Africa- The Situation in South Africa،Resolution 3411 G)D-30)،40 December 1975.

16- Cable from Mr.Oliver Tambo،President of the African National Congress ،To the Secretary-General،973.A/AC.115/SR،3November 1975.

ثانياً: الوثائق العربية

١- قرار الجمعية العامة ، سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا للتضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا، القرار رقم ٣٤١١باء، الدورة الثلاثين ، ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥.
٢- قرار الجمعية العامة ، سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب المسؤولية الخاصة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي تجاه شعب جنوب افريقيا المضطهد، القرار رقم ٣٤١١جيم، الدورة الثلاثين ، ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥.
٣- بيان رسمي لـ أومخونتووي سيزوي ( رمح الامة) ، وهي منظمة سرية مرتبطة بالمؤتمر الوطني الافريقي، ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦١.
٤- التقرير السنوي للامين العام عن اعمال المنظمة ، الدورة السادسة عشر، ١٦ حزيران يونيو ١٩٦٠- ١٥ حزيران يونيو ١٩٦١، الجمعية العامة ، الملحق رقم ١ (ج ع/٤٨٠٠)، نيويورك ، ١٩٦١.
٥- التقرير السنوي للأمين العام عن اعمال المنظمة ، الدورة الثامنة عشر، ١٦ حزيران/ يونيو١٩٦٢ ١٥ حزيران يونيو١٩٦٣، الجمعية العامة ، الملحق رقم ١(ج ع/ ٥٥٠١) ، نيويورك ، ١٩٦٤.
٦- اعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري، القرار(١٨/١٩٠٤) ، ١٩٦٣.
٧- قرار مجلس الأمن : المسألة المتعلقة بسياسة الفصل العنصري والتي تتبعها حكومة جنوب افريقيا ، القرار ١٨١(١٩٦٣)، ٧ اب / اغسطس ١٩٦٣.
٨- قرار مجلس الأمن : المسألة المتعلقة بسياسة الفصل العنصري والتي تتبعها حكومة جنوب افريقيا ، القرار ١٨٢(١٩٦٣)، ٤ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٦٣.
٩- تقرير لجنة الخبراء المنشأ عملاً بقرار مجلس الأمن ١٩١ لعام ١٩٦٤ ، القرار رقم ( S/6210) ، ٢ اذار / مارس ، ١٩٦٥.
١٠- تقرير الجمعية العامة للأمم المتحدة ، الرقم (٢٠٥٤) ، الدورة (٢٠) ، ١٦ حزيران يونيو ١٩٦٥- ١٥ حزيران / يونيو ١٩٦٦، نيويورك ، ١٩٦٥.
١١- تقرير اللجنة الخاصة المعنية بسياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا في ١٠ اب ١٩٦٥ مقدم الى مجلس الأمن ، الدورة (٢١) ١٦ تموز /يوليو/ ١٩٦٥- ١٥ تموز /يوليو/ ، ١٩٦٦ ، الملحق رقم (٢) ، الرقم (٦٣٠٢/ A) ، نيويورك ، ١٩٦٧.
١٢- قرار الجمعية العامة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا ، القرار ٢٠٥٤ باء ( د- ٢٠)، ١٥ كانون الاول / ديسمبر ، ١٩٦٥.
١٣- اعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري ، القرار (١٨/١٩٠٤)، ١٩٦٥، ص ٣٤؛ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري ، القرار(٢١٠٦) الف (د- ٢٠) ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٥.

١٤- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري ، رقم القرار (٢١٠٦/أ)، الدورة (٢٠) ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٥.

١٥- التقرير السنوي للامين العام عن اعمال المنظمة، ١٦ حزيران / يونيو ١٩٦٦- ١٥ حزيران /يونيو١٩٦٧، الوثائق الرسمية ، الجمعية العامة ، الدورة ٢٢، الملحق رقم (١) الف (Add/ ٦٧٠١ /A)، الأمم المتحدة ، نيويورك ، ١٩٦٨.

١٦- الوثائق الرسمية للمجلس الإقتصادي والإجتماعي للأمم المتحدة الدورة (٢٢) ، ٦ اب ١٩٦٦-٤ اب ١٩٦٧، الملحق رقم (٣) ، (٦٧٠٣/ A) ، نيويورك ، ١٩٦٨.

١٧- [1] قرار الجمعية العامة : سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا ، القرار ٢٣٩٦ (الدورة ٢٣)، ٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٨.

١٨- مذكرة الأمين العام الى مجلس الأمن في ١٦اذار ١٩٦٧، الدورة (٢٣) ، الملحق رقم (٧٨٢٦ /S) ، نيويورك ، ١٩٦٨.

١٩- تقرير الأمين العام الى مجلس الأمن عن اعمال المنظمة ، الدورة (٢٣)، ١٦ حزيران ١٩٦٧- ١٥ حزيران ١٩٦٨، الملحق رقم (١) ، القرار (٧٢٠١/ A) نيويورك ١٩٦٩.

٢٠- القرار رقم (٢٤٤٠)، الدورة (٢٣) تقرير فريق الخبراء العامل الخاص المعني بمعاملة السجناء السياسيين في جمهورية جنوب افريقيا ، الجلسة العامة (١٧٤٨)، ١٩ كانون الأول ، ١٩٦٨.

٢١- تقرير مجلس الأمن ، الدورة (٢٤)، ١٦ تموز ١٩٦٨-١٥ تموز ، ١٩٦٩، الملحق رقم (٢)، الرقم (A/٧٦٠٢) ، نيويورك ، ١٩٧٢.

٢٢- تقرير الأمين العام عن اعمال المنظمة ، الدورة (٢٧)، ١٦ حزيران/يونيو ١٩٧١- ١٥ حزيران /يونيو ١٩٧٢، الملحق رقم (١)،(A/٨٧٠١) ، نيويورك ، ١٩٧٤.

٢٣- مقدمة التقرير السنوي للامين العام عن اعمال المنظمة، ايلول ١٩٧٠، الوثائق الرسمية، الجمعية العامة، الدورة (٢٥) الملحق رقم (١) ألف(Add.1 /٨٠٠١ /A)، الأمم المتحدة ، نيويورك ، ١٩٧١.

٢٤- مقدمة التقرير السنوي للامين العام عن اعمال المنظمة ، ايلول/ سبتمبر ١٩٧١، الوثائق الرسمية ، الجمعية العامة ، الدورة (٢٦)، الملحق رقم (١) الف ( A/8401/Add.l)، الأمم المتحدة ، نيويورك ، ١٩٧٢.

٢٥- قرار مجلس الأمن ، مسألة النزاع العنصري في جنوب افريقيا الناجم عن سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جمهورية جنوب افريقيا، ١٩٧٢.

٢٦- تقرير الجمعية العامة ، الدورة (٢٧) ، ١٩ ايلول /سبتمبر- ١٩ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٢، الملحق رقم(٣٠) (A/٨٧٣٠) ، نيويورك ، ١٩٧٤.

٢٧- تقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، الملحق ، ٢٢، الرقم (٣١/٢٢ /A) ، الدورة (٣١)، الأمم المتحدة ، نيويورك ، ١٩٧٦.

- سهير عواد ايوب الكبيسي ، حزب المؤتمر الافريقي ١٩٦٨-١٩٩٤ اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ٢٠٠٥.
- عبد السلام سيد سلطان ، المجموعة الافريقية في الأمم المتحدة حتى سنة ١٩٨١(دراسة تحليلية) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة ) ، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات الافريقية، ١٩٨٤.
- عفراء عطا عبدالكريم الريس ، نيلسون مانديلا حياته ودوره السياسي ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢.
- مصطفى علي حسن نيسان الكشكوش ونزار جاسم العنبكي، اليات الأمم المتحدة في حماية حقوق الانسان ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية الحقوق ، الاردن ، ٢٠٢٠.
- عقيل جعيز شمخي السهلاني، سياسة التمييز العنصري في اتحاد جنوب افريقيا ١٩١٠ – ١٩٦١ ، رسالة ماجستير، جامعة البصرة ، ٢٠١٠.
- السيد فليفل ، مستعمرة الرأس البريطاني ١٨٥٣-١٩١٠، اطروحة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣.

رابعاً: الرسائل والاطاريح الاجنبية

- Adrin Carlmopp،NationalLiberation in International Political Arena: Acase Study of the African National Congress At the United Nations (1960 to February 1990)،Thesis Master of Arts Degree(International Studies)، Rhodes University،Janury 1996.

خامساً: الكتب العربية

١- اجراءات مناهضة التفرقة العنصرية ، اصدارات الأمم المتحدة ، رقم (OP1 /٣٦٤-٦٠-١٣٦٩٧) ، نيويورك ، ١٩٦٩.
٢- الامم المتحدة ، حقائق اساسية عن الامم المتحدة ، ١٩٧٠.
٣- باسيل يوسف، العرب ونشاط الأمم المتحدة في مجال حقوق الانسان– دراسة وثائقية عن دور الدول العربية والخبراء العرب والمنظمات غير الحكومية العربية في نشاط الأمم المتحدة في حقل حقوق الانسان خلال اربعين عاماً ، مركز اتحاد المحامين العرب للبحوث والدراسات القانونية ، القاهرة.

٤- توم غولت تعمل الامم المتحدة ، ترجمة حسين كمال الانصاري ، دار التضامن ، بغداد، ١٩٦٢.

٥- ابراهيم نصر الدين، حركة التحرير الوطني لجنوب افريقيا، دار المستقبل العربي، القاهرة، ١٩٨٩.

٦- حميد سعيد الموعد ، الابارتهيد الصهيوني ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق، ٢٠٠١.

٧- ريتشارد ب. ستيفر وعبد الوهاب المسيري ، اسرائيل وجنوب افريقيا، ترجمة: عبد الوهاب المسيري، وزارة الاعلام ، الهيئة العامة للاستعلامات.

٨- صادق حسن السوداني ، دائرة معارف التاريخ الحديث والمعاصر الموجزة، مطبعة جعفر العصامي، بغداد ، ٢٠١٨.

٩- ضاري رشيد السامرائي، الفصل والتمييز العنصري في ضوء القانون الدولي ، دار الرشيد ، الجمهورية العراقية، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٢.

١٠- عبد الملك عوده ، الامم المتحدة وقضايا افريقيا، مكتبة الانكلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٧.

١١- ريتشارد جيبسون ، حركة التحرير الافريقي ، ترجمة : صبري محمد حسن، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٢.

١٢- فرغلي علي تسن هويدي ، تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر: الكشوف – الاستعمار – الاستقلال، العلم والايمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

١٣- محمد الحسيني مصلحي ، منظمة الوحدة الافريقية من الناحيتين النظرية والتطبيقية (دراسة مقارنة )، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٦.

١٤- حسن الجلبي ، مبادئ الامم المتحدة وخصائصها التنظيمية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٠.

١٥- لطفي جعفر فرج، سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا وموقف العراق منها، معهد الدراسات الاسيوية والافريقية، سلسلة الدراسات الافريقية ، بغداد،١٩٨٦.

سادساً: الكتب الاجنبية

1- David Welsh ،the Culture Dimension of Apartheid ، in African Affairs،Vol.71،No282،Jan .1972.

2- R.Lotta،the Polititical Economyh of Apartheid and the Strategic Starks of Imperialism،in kuce Colls، Automn 1985، London.
3- Hair Sharan Chnabra،South African Foreign Policy، Indian-New Delhi، 1997.
4- Basic Facts About United Natios،UN.Office of Public Information،New York،1977.
5- Dennis Austin ، Britain and South Africa ، London ،1966
6- Luli Callinicos,Oliver Tambo His Life and Legacy,Edition 2,ANC Press,South Africa,2003.
7- E.S.Reddy ،United Nations and the African National Congress ، Partners in the Struggle Against Apartheid.
8- By Louis B.Sohn,Rights in Conflici: the United Nations South Africa,July 1993.
9- In is .Claude،JT،Coliective Iegimiztton As Apolitical Function of the United Nations،Inter – National organization ،world Peace Foundation ،Boston1966.

سابعاً: البحوث المنشورة

أ- المجلات العربية

١- احمد ابو زيد ، الحركة النقابية والتحرر الافريقي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٣، ١٩٦٦.

٢- التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا، مجلة السياسة الدولية، العدد ٤ ، القاهرة، ١٩٦٦.

٣- التفرقة العنصرية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد الخامس ، تموز – اب – ايلول ١٩٦٦، القاهرة.

٤- التفرقة العنصرية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١١ ، القاهرة،١٩٦٨.

٥- التفرقة العنصرية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد التاسع ، القاهرة،١٩٦٧.

٦- التفرقة العنصرية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٨ ، القاهرة،١٩٦٩.

٧- المجلس الإقتصادي والإجتماعي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٨، تشرين الاول١٩٦٩.

٨- الابارتهيد، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٩، المجلد السادس ، القاهرة، ١٩٧٠.

٩- احمد ثابت ، القضايا العربية – الافريقية في الأمم المتحدة : دراسة في السلوك التصويتي للمجموعة الافريقية ، مجلة شؤون عربية ، العدد ١٢٥، اذار ٢٠٠٦.

١٠-حقوق الانسان ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٧، المجلد الخامس، القاهرة ، ١٩٦٩.

١١-محمد جمال امام ، ازمة وحدة الحركة النقابية في افريقيا ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٣٢، المجلد التاسع ، نيسان ، ١٩٧٣.

١٢-نشاط المنظمات الدولية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٦، المجلد الخامس، نيسان ١٩٦٩، القاهرة.

١٣-نشاط المنظمات الدولية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد٢١، المجلد السادس ، تموز ١٩٧٠، القاهرة.

ثامناً: الموسوعات

١٤. سهيل حسين الفتلاوي ، موسوعة المنظمات الدولية : نظرية المنظمة الدولية ، ج١، عمان، دار ومكتبة الحامد، ٢٠١٠.

الهوامش

(١) الجمعية العامة: تتكون الجمعية العامة من جميع الدول الاعضاء ، ويمثل كل عضو فيها مندوبون لايزيد عددهم على خمسة اعضاء ، فهي تقوم بالنظر في الاسس التي يقوم عليها التعاون الدولي لصيانة السلم والامن الدوليين بما في ذلك نزع السلاح وتنظيم التسلح ومناقشة أي مسألة تدخل في نطاق الميثاق ، وتؤثر في سلطة أي فرع من فروع الامم المتحدة او في وظائفه . للمزيد ينظر: الامم المتحدة ، حقائق اساسية عن الامم المتحدة ، ١٩٧٠، ص١٣؛ حسن الجلبي ، مبادئ الامم المتحدة وخصائصها التنظيمية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٠نظ ص ١٠٦؛ سهيل حسين الفتلاوي ، موسوعة المنظمات الدولية : نظرية المنظمة الدولية ، ج١، عمان، دار ومكتبة الحامد، ٢٠١٠، ص٢٧٩.

(٢)ضاري رشيد السامرائي، الفصل والتمييز العنصري في ضوء القانون الدولي ، دار الرشيد ، الجمهورية العراقية، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٢ ، ص٢١٤.

(3) State Ment Made By Mr. Leslie or Harriman (Nigeria), Cha of The Special Committee Against Apartheid, on The Motion Proclaiming The Indendence of Transkei, United Nations Press Release 596/GA/AP, 21 SP Ptember 1976 ,P.1;
لجنة الابارتهيد/ مجلة السياسة الدولية، العدد٥٠، ١٣، تشرين الاول ١٩٧٧، القاهرة، ص ٢٤٩؛ لجنة الابارتهيد، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٤٧، السنة ١٣، كانون الثاني ١٩٧٧، القاهرة، ص١٩٣.

(4)State Ment Made By Mr. Leslie or Harriman (Nigeria), Cha of The Special Committee Against Apartheid, on The Motion Proclaiming The Indendence of Transkei, United Nations Press Release 596/GA/AP, 21 SP Ptember 1976 ,P.1;

(5) R. G.A: The Apartheid Policy of The Self-Proclaimed South African Transkei Government and The Bantustans others, Resolution 31/6A ,26 october 1976, P.P.1-2;
ضاري رشيد السامرائي، المصدر السابق، ص ٢١٥.

(٦) عقد المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصري الذي نظمته الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية وحكومة نيجيريا في لاغوس نيجيريا في المدة من ٢٢-٢٦ اب، بمشاركة ممثلين عن (١١٢) حكومة و(١٢) منظمة حكومية دولية و(٥) حركات تحرير و(٥١) منظمة غير حكومية وعدد من الشخصيات البارزة. للمزيد ينظر:
Lagos Declaration Against Apartheid, Adopted By the World conference Against Apartheid,Lagos,22-26 August 1977,12426/S,28 October 1977,P.1.

(7) Resolution 2426/S, 28 October 1977, op. cit, P.P. 2-3.

(8)Security Council Resolution: Question Concerning the Status of the Southern union Africa, Resolution 417(1977),31 October 1977, P3.

(9)Resolution 105/32 H, 14 December 1977, oficit,p.1.

(10)R.G.A: The Apartheid Policy of The Government of South Africa International Mobilization Against Racial, Resolution 183/33 B, 24 Yanuary 1979, P. 3; Year Book, ON Human Rights for 1979, Inited Nations, New York 1986, P. P-261-263

(11)Year Book ,on Human Rights for 1979،OP.cit،P.4.

(12) R. G.A: A Partheid Policy of The Government of South Africa The Situation in South Africa, Resolution 93/34A, 12 December 1979, P. P. 1-2.

(13) R. G.A: Apartheid Policy of The Government of South Africa Assistance To The People of South Africa The Oppressed and his National Liberation Movement, Resolution 93/34T, 12 December 1979, P. 1.

(١٤) مجلس الامن : احد الاجهزة الرئيسية الستة التابعة للامم المتحدة ، نشأ بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، ومقره في مدينة نيويورك ، ويتكون مجلس الامن من خمسة عشر مقعدا منها خمسة تشغلها دول ورد ذكرها في الميثاق وذلك على النحو التالي: جمهورية الصين ، فرنسا ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، فضلا عن الولايات المتحدة الامريكية، اما المقاعد العشرة الاخرى فهي مقاعد غير دائمة يتم شغلها بالانتخاب من جانب الجمعية العامة للامم المتحدة دوريا لمدة سنتين ، ولا يجوز اعادة انتخاب العضو الذي انتهت مدته على الفور ومهمة مجلس الامن هي منع نشوب الحروب، كما عليه ايقاف الحروب التي بدأت فعلا كما حدث في كل من كشمير وكوريا للمزيد ينظر: حسن نافعة ، المصدر السابق، ص٩٧، توم غولت تعمل الامم المتحدة ، ترجمة حسين كمال الانصاري ، دار التضامن ، بغداد، ١٩٦٢، ص٤٦.

(15) R. G.A. Apartheid Policy of The Government of South Africa- Declaration on South Africa, Resolution 93/34 C, 12 December 1979, p. 3.

(١٦)عبد السلام سيد سلطان ، المجموعة الافريقية في الأمم المتحدة حتى سنة ١٩٨١(دراسة تحليلية) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة ) ، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات الافريقية، ١٩٨٤، ص ٢٧٦؛

Adrian Carl Mopp, op. cit, P.419 year Book on Human Rights 1981,United Nations, New York 1989, P.P. 256-258.

(17) Resolution: 473( 1980) 13 June 1980, op. cit, P. 3.

(١٨) اوليفرتامبو: (١٩١٧–١٩٩٣) سياسي افريقي ولد في جنوب افريقيا ، اكمل دراسته الجامعية في جوهانسبرغ وحصل على الدبلوم العالي في الرياضيات عام ١٩٤٢، كان احد الاعضاء المؤسسين لرابطة الشباب حتى اصبح الامين العام للرابطة عام ١٩٤٤، ومن ثم المدير التنفيذي لحزب المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٤٤،

ومن ثم المدير التنفيذي لحزب المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٤٦، ومن ثم نائب رئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي في الترانسفال عام ١٩٤٩، اعتقل عام ١٩٥٦ بتهمة الخيانة العظمى ، ثم عين عام ١٩٥٨ نائب رئيس الحزب ، عام ١٩٦٠ اختير ليكون سفيراً للحزب في الخارج لتعبئة الرأي العام العالمي ضد سياسة التمييز العنصري . للمزيد ينظر

Luli Callinicos,Oliver Tambo His Life and Legacy,Edition 2,ANC Press,South Africa,2003.

(١٩) رسالة مؤرخة في ٢٩ تموز / يوليو ١٩٨٠ وموجهة إلى السيد ب. أكلارك، رئيس اللجنة الخاصة المناهضة الفصل العنصري ، من السيد أوليفر . تامبو، رئيس حزب المؤتمر الوطني الأفريقية ، بشأن الذكرى السنوية لاعتماد ميثاق الحرية، القرار 531.ل/115. A/AC، ١٥ ايلول /سبتمبر ١٩٨٠، ص٢.

(٢٠) تقرير مجلس الامن الى الجمعية العامة ، الدورة (٣٧)،١٦ حزيران ١٩٨١-١٥ حزيران/يونيو ١٩٨٢..... ، المصدر السابق، ص ٧٨.

(21) Statement By The President of The Security Council on Behalf of The Council in Connection with The Declaration of Cesky. As an Independent State, 1479/S,15 December 1981, P.3.

(٢٢) حزب المؤتمر الوطني الافريقي: تأسس عام ١٩١٢ كمؤتمر افريقي في جنوب افريقيا اعيدت تسميته المؤتمر الوطني الافريقي في عام ١٩٢٣، انشأ بالأساس للاحتجاج على التمييز العنصري والنداء للمساواة امام القانون ، اعلنت عدم شرعيته في عام ١٩٦٠،ظ بموجب شروط قانون المنظمات غير الشرعية حتى عام ١٩٩٠، حصل على اغلبية الاصوات في الانتخابات الوطنية عام ١٩٩٤وشكل حكومة مع نيلسون مانديلا الذي كان رئيساً. للمزيد ينظر: سهير عواد ايوب الكبيسي ، حزب المؤتمر الافريقي ١٩٦٨–١٩٩٤ اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ٢٠٠٥،ص٣٦–٦٢.

(٢٣) سهير عواد ايوب الكبيسي، المصدر السابق، ص ١٨٢.

(24) Statement ByMr. Alhaji yusuf Maitama- Sole.....OP.Cit, P. 2; Year Book on Human Rights For 1982, United Nations New York 1989,p176.

(25) R. G.A: AProposed New Racial Constitution in South Africa, Resolution 11/38, 15 November 1983, P. 1.

(26)1bid, P. 25 Security Council Resolution: The Question of South Africa, Resolution 554 (1984), 17 August 1984, P.2.

(27) APPeal From The Special Committee Against Apartheid To Cities of The World Issued on 21 March 1984 ,606.2 / 115 - AC/A,4 April 1984, P. 4.

(28)Nigel worden , the making of modern south Africa,Editionm2000,P140.;year Book on Human Rights for 1984 United Nations, New York, 1989, P. 123.

(29) I bid, P.5.

(٣٠) برقية مؤرخة في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ وموجهة من الميجورجنرال ج.ن.غاربا (نيجريا)، رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ال السيد وولتر فونتروي والسيدة ماري

فرانسيس بيري والسيد راندل روبنسون، واشنطن العاصمة ، يوصي فيها بالقيام بعمل مباشر خال من العنف لنصرة شعب جنوب افريقيا المضطهدة؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

(٣١) سهير عواد أيوب الكبيسي ، المصدر السابق، ص ١٨٤؛ تقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري، الجمعية العامة ، الدورة(٤١) الملحق رقم (22)(A/41/22)، الامم المتحدة، نيويورك، ١٩٨٦، ص ٢٩.

(32) Statement By The President of The Security Council on Behalf of The Counc Expressing Grave Concern At The killing and wounding of Innocent People By The South African Police in The Town of Jutheneq , 21 March 1985, Document 1750/S, 22 March 1985, P. P. 1-2.

(33) Year Book on Human Rights for 1986, United Nations, New York 1992. P. P-138-140.

(٣٤) تقرير الامين العام، القدرة النووية لجنوب افريقيا، البند(٥٦) ب من جدول الاعمال المؤقت (A/41/490)، الجمعية العامة، الامم المتحدة ، ١٤ تشرين الاول ١٩٨٦، ص٢- ص٣.

(35) Resolution 17413/S, 21 August 1985, op.cit, P.2.

(٣٦) البيان الذي ادلى به رئيس مجلس الامن بالنيابة عن المجلس، يطلب فيه من سلطات جنوب افريقيا ان تلغي مرسوم ١٠ نيسان/ ابريل ١٩٨٧، الذي يحظر كل اشكال الاحتجاج على اعمال الاحتجاز دون محاكمة او مناصرة المحتجزين، رقم الوثيقة (S/18808)، نيسان / ابريل ١٩٨٧، ص٢.

(٣٧) تقرير مجلس الامن، الدورة(٤٢)، ١٦ حزيران/يونيو ١٩٨٦-١٥ حزيران/يونيو ١٩٨٧، الملحق رقم ٢ (A/٤٢/٢) الوثائق الرسمية ، الجمعية العامة ، الامم المتحدة، نيويورك ، ١٩٨٨، ص ٨٩.

(38) Resolution 2342 A ,20 November 1987, OP. Cit, P. 1.

(٣٩) قرارات الجمعية العامة ، الدورة (٤٢)، ١٥ ايلول / سبتمبر- ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧، المجلد الاول، الوثائق الرسمية، الامم المتحدة، نيويورك،١٩٨٨، ص٢٧-٢٨.

(٤٠) سهير عواد ايوب الكبيسي، المصدر السابق، ص ١٨٨.

(41) Resolution 44/27 B222 November 1989, op. cit, P. 4.

(42) Resolution 44/27G+ 22 November 1989, oficit, P.2.

(43) Resolution 44/27 Z ,22 November 1989, op. cit, P. 3.

(44)Resolution 44/244, 17 September 1990, op. cit, P. 2

(45) Resolution 45/176 A 12 December 1990, 0P-Cit, P.1.

(46)I bid, P.2.

(47) Resolution 45/176 B, 12 December 1990, op. cit, P. 3.

(48) bid, P.6.

(49)R.G. A Partheid Policy of The Government of South Africa Program of work of The Special Committee Against Apartheid Resolution 45/176 H919 December 1990, P.3.

(50)Ibid, P. 4.